

متى يقوم المأمومون للصلاة هل يقومون في بداية الإقامة أم في نهايتها | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يقول هل ثبت عن السلف؟ أنهم يقولون عن يقومون في الصلاة عند قول المقيم قد قامت الصلاة؟ نعم هذا في حديث رواه ابو داود وغيره. ولكنه ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قد عمل به طائفة من السلف منهم الامام احمد - [00:00:00](#) رحمه الله وذهب الى الطائفة من اصحابه وذهب طائفة من العلماء الى ان القيام على قدر الطاقة وذهب طائفة الى ان القيام يكون مع التكبير قد قال الامام مالك رحمه الله تعالى ما سمعت فيه شيئا ما سمعته - [00:00:20](#)

فيه شيء قال الطائفة لا يقومون حتى يروى الامام ان كان خارج المسجد. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني والظاهر العلم عند الله انه يقوم بمجرد ان يقول الامام المقيم الله اكبر يقيم الصلاة حتى يتأتى للمأمومين تسوية - [00:00:40](#) الصفوف ولن اذا قاموا متأخرين ينتظرهم الامام في هذا العصر كثير من الناس الان يقرأ قرآن وتقام الصلاة اريد ان اكمل الآية اريد ان اكمل الوجه. الامام يقول استوتوا اعتدلوا وجلس يقرأ. اذا يكمل الوجه. هل هذا حرص على القرآن؟ حرص على القرآن ان يجلس يقرأ في بيتك - [00:01:00](#)

وتقدم انت لا تخالف السنة وتؤخر الامام. والامام يكبر والنبي ما كان يكبر. حتى تستوي الصفوف. ولا على النبي قط ولا في حديث ضعيف. انه كبر واحد جالس. بنى النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتاد الصحابة تسوية الصفوف ذات يوم - [00:01:20](#) التفت اليهم فرأى رجلا باديا صدره والحديث في الصحيحين غضب عليهم قال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. وهذا متفق على صحته. فكان في هذا دلالة واضحة على انه لابد من تسوية الصفوف. ولا الصفوف - [00:01:40](#) جالس لا بد ان الناس يهابون واذا تأخر واخذوا القول الاخر على قول قد قامت الصلاة يسارع الى تصفية الصف وينظر عن يمينه وعن شماله الى تسوية الصفوف كما قال صلى الله عليه وسلم من تمام الصلاة. واصح قولي العلماء ان تسوية الصفوف واجبة - [00:02:00](#) واصح قولي العلماء ان تسوية الصفوف واجبة. وهذا رواية عن الامام احمد واختار ذلك البخاري وغيره من الائمة. وهذا قول ابي محمد ابن حزم وجماعة من اهل الظاهر. وهو الصواب. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:02:20](#) قد استوتوا قال اعتدلوا ورتل على ذلك امرا عظيما فقال عباد الله لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله قلوبكم ولا يمكن ان يخالف الله بين قلوب في ترك امر مستحب انما هذا يقع في ترك واجب وفعل حرام - [00:02:40](#)

انذاك عن تسوية الصفوف واجبة. فتنوع الدلالات وجوب توفير الصفوف. تارة بالامر تارة تعظيم الوضع. تارة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم تارة بما يترتب على ذلك من اه العقاب. وذلك ايضا الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يكبرون حتى تستوي الصفوف - [00:03:00](#)

ويقوم الناس في اماكنهم. بالتالي القول بانه يقوم ان الناس يقومون حين يقول الامام الله المؤذن الله اكبر هو اقوى ليتأتى تصفية الصفوف على الائمة الا يكبروا حتى تستوي الصفوف لان تسوية الصفوف من تمام الصلاة - [00:03:20](#) عن عثمان رضي الله عنه يبعث بعض عماله. ويأمرهم بتسوية الصفوف. فيبعث بعض عماله ويأمرهم بتسوية اذا قيل لها استوت الصفوف كبر وكان لا يكبر. حتى يقال له استوت الصفوف - [00:03:40](#)